الطرف، والعرب تجتريء على تذكير المؤنّث إذا لم يكن فيه «علامة» تأنيث، وقام مقامه لفظ مذكر، حكاه ابن السكّيت، وابن الانباري، وحكي الأزهري قريباً من ذلك» (ص: ٢ / ٨٨٤).

* * *

أما جدولة المصادر والمراجع فقد أثبتها بخانات بحيث تنتقل من العام إلى الخاص، ومن الخاص إلى الأخصّ، فانحصرت البيلوغرافيا في خانات ثلاثة:

أ ـــ خانة المسائل المتعلقة بعلوم اللغة بشكل عام،

ب ـــ خانة المسائل المتعلّقة بعلوم الصرف والتصريف،

ج ـــ خانة المسائل اللصيقة بتصريف الإسم بعامة، وبتذكيره وتأنيثه بخاصّة. وقد أسقطت من هذه البيلوغرافيا كلّ ما لا يندرج في هذه الخانات الثلاث... دون أن يعني ذلك أسقاطها من المتن، حيث يجد الباحث الإحالات كاملة ومفصلة وكما يجب أن تكون.

كما اثبتت المصادر الأجنبية ضمن المصادر. ولم اميّزها من المصادر العربيّة، خدمة لمنهج خانات المسائل الذي اتبعته، ولأنّ الفكر الإنساني مشاع لنبي البشر كلّهم... فالتمييز قد يقود، وبشكل ضمني، إلى العنصرية والتعصب، وهذا ما يتنافى وروح البحث العلمي الذيّ نتسلح به.